ياسر عرفات، مع امير دولة قطر، الشيخ حمد آل ثاني، في الدوحة. وأجري، خلال الاجتماع، بحث في آخر تطورات القضية الفلسطينية، على مختلف الاصعدة، والوضع في الوطن المحتل، وكذلك الوضع في الشرق الاوسط، والجهود الدولية لاحلال سلام عادل في المنطقة، من خلال عقد المؤتمر الدولي للسلام، بمشاركة م.ت.ف. على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى كافة (وفا، ٧/٣/١٩٨٩).

• كان اليوم يوماً مشهوداً في سجلّ الانتفاضة الوطنية الفلسطينية، قدمت فيه نابلس شهيداً جديداً خلال مصادمات ضارية ومواجهات بالسلاح الابيض. وقد عمّت المصادمات مختلف أرجاء الارض المحتلة، ووصفت بأنها الأعنف منذ شهور عدة، وسقط خلالها عشرات الجرحى، وحالت غزارة النيران التي اطلقتها القوات الاسرائيلية المحتلة دون نقلهم الى المستشفيات. وقد التهب الوضع عشية دخول الانتفاضة شهرها السادس عشر (الدستور، ٨/٣/١٩٨٩).

• حكم على الجندي الاسرائيلي في الاحتياط، انغلو ايدن، من القدس، بالسجن ١٤ يوماً، بسبب رفضه الخدمة كسجّان في معتقل كتسيعوت (انصار ـ ٣). وحكم على جندي (احتياط) آخر بالسجن ٢٨ يوماً، لرفضه الخدمة العسكرية في مدينة نابلس. وقبل محاكمته، قال ايدن لقائده: «انني ارفض الخدمة في معتقل كتسيعوت. لا فرق بين الخدمة واعمال القمع في المناطق المحتلة وبين سجن وسلب حرية الاغلبية دون محاكمة، كما هو الحال في هذا المعتقل» (هآرتس، ٨/٣/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، انه لم يفاجأ بموقف الادارة الاميركية المتحفظ من فكرة عقد المؤتمر الدولي. وكان شامير، بهذا، يعلق على اقوال وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، الذي أشار الى انه «لا ينبغي التأكيد، كثيراً، على عقد مؤتمر دولي». وأشار شامير، من جانبه، الى انه يبارك هذا التحفظ (هآرتس، ٨/٣/١٩٨٩).

• قدم عضو الكنيست، يوسي ساريد (راتس)، في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اقتراحاً لمشروع سياسي، يرتكز على «اجماع قومي» واسع. وفقاً لاقتراح ساريد، يقف الرأي العام وراء طلب اجراء مفاوضات مباشرة بدلاً من مؤتمر دولي، ويطالب المشروع الفلسطينيين بالكفّ عن العمليات الموصوفة بالارهابية وايقاف الانتفاضة، والسعي، في المرحلة الاولى، الى التوصل الى اتفاق مرحلي فقط. مقابل هذا، يجب على الليكود الموافقة على تمثيل م.ت.ف. للفلسطينيين، حتى ولو كممثلهم الوحيد (هآرتس، ٨/٣/١٩٨٩).

• منع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، وزير العلوم والتطوير الاسرائيلي، عيزر وايزمان، الموجود، حالياً، في الولايات المتحدة، من الالتقاء بسفير الاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة، يوري دوبرينين. وعلم ان السفير السوفياتي اتصل، قبل يومين، بالوزير وايزمان، ودعاه الى عقد لقاء (هآرتس، ٨/٣/١٩٨٩).

• في مؤتمر صحافي مفاجيء عقده في البيت الابيض، اعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، انه لا يريد ان يقول ان رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، يوافق على الارهاب، او يدعمه. وتمنّى بوش على عرفات ان يتحدث عن معارضته الارهاب، لأن هذا سيكون «جيداً جداً لمستقبل الحوار» بين الولايات المتحدة وم.ت.ف. (الحياة، ٨/٣/١٩٨٩).

• احتلت قضية الشرق الاوسط حيّزاً بارزاً في المناقشات واللقاءات الجانبية التي تمّت بين وزراء الدول المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي المنعقد، حالياً، في فيينا، وان لم تدرج، رسمياً، على جدول الاعمال. وقد اثار وزير الخارجية السوفياتية، ادوارد شيفاردنادزه، القضية، بعد انتهائه من مناقشة المسائل المتعلقة بخفض الاسلحة وتبريد الساحة الاوروبية. وقال وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ان عقد مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيّة لا يزال هو الامر الممكن في هذه المرحلة. وأضاف الوزير الاميركي ان ادارة بلاده ترحّب بتعاون كل الدول والجهود المبذولة، لا سيما من قبل الاتحاد السوفياتي ونشاطات مجموعة الدول الاوروبية (الشرق الاوسط، ٨/٣/١٩٨٩).

٨/٣/١٩٨٩

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، صباح اليوم، الى روالبندي، في زيارة رسمية لباكستان. وفي المساء، بدأت المحادثات الفلسطينية ـ الباكستانية، فترأس عرفات الوفد الفلسطيني،